الْكِتَابُ النَّاطِقُ

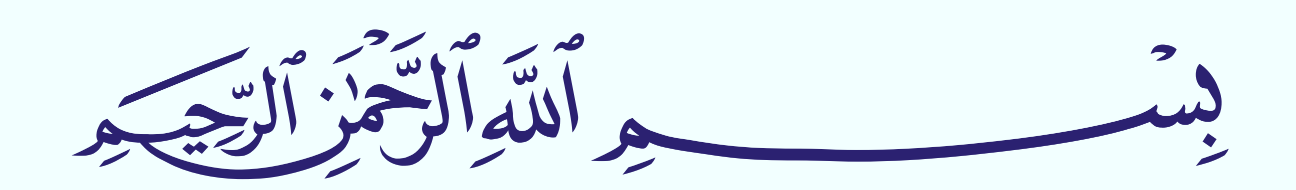
قِرَاءَةٌ لِمَتْنِ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ

بصوت الشيخ محمد مصطفى سليم

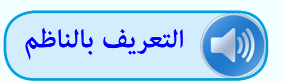


نسخة الويب

1438هـ - 2017 م



تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ



للشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله

تحقيق : الشيخ محمد تميم الزعبي

قراءة : الشيخ محمد مصطفى سليم

المُحْتَوَيَاتُ

المُقَدِّمَةُ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(1) يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ ٱلغَفُورِ
دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُورِي

(2) الحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَىٰ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

(3) وَبَعْدُ : هَٰذَا النَّظْمُ لِلمُرِيْدِ
فِي ٱلنُّونِ وَٱلتَّنْوِيْنِ وَالمُدُودِ

(4) سَمَّيْتُهُ بِـ (تُحْفَةِ ٱلْأَطْفَالِ)
تعليق الشيخ أشرف عامر على كلمة 'ذي الكمال'
عَنْ شَيْخِنَا المِيْهِيِّ ذِي الكَمَالِ

(5) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَّابَا
وَالأَجْرَ وَالقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

(6) لِلنُّـونِ إِنْ تَسْـكُنْ وَلِلتَّنْوِيْـنِ
أَرْبَـعُ أَحْـكَامٍ فَخُـذْ تَبْيِينِـي

(7) فَـالْأَوَّلُ الإِظْهَـارُ قَبْـلَ أَحْـرُفِ
لِلْحَلْـقِ سِـتٍّ رُتِّبَـتْ فَلْتَعْـرِفِ

(8) هَمْـزٌ فَهَـاءٌ ثُـمَّ عَـيْنٌ حَـاءُ
مُهْمَلَتَـانِ ثُـمَّ غَـيْنٌ خَـاءُ

(9) وَالثَّـانِ : إِدْغَـامٌ بِسِـتَّةٍ أَتَـتْ
فِي : (يَرْمُلُـونَ) عِنْدَهُـمْ قَـدْ ثَبَتَـتْ

(10) لَكِنَّهَـا قِسْـمَانِ : قِسْـمٌ يُدْغَـمَا
فِيـهِ بِغُنَّـةٍ (بِيَنْمُـو) عُلِـمَا

(11) إِلَّا إِذَا كَانَـا بِكِلْمَـةٍ فَـلَا
تُدْغِـمْ كَـدُنْيَا ، ثُـمَّ صِنْـوَانٍ تَـلَا

(12) وَالثَّــانِ : إِدْغَــامٌ بِغَــيْرِ غُنَّــهْ
فِي ٱلَّــلَامِ وَالــرَّا ثُــمَّ كَرِّرَنَّــهْ

(13) وَٱلثَّالِــثُ : الْإِقْــلَابُ عِنْــدَ ٱلْبَــاءِ
مِيــمًا بِغُنَّــةٍ مَــعَ الْإِخْفَــاءِ

(14) وَٱلرَّابِــعُ : الْإِخْفَــاءُ عِنْــدَ الْفَاضِــلِ
مِــنَ الحُــرُوفِ وَاجِــبٌ لِلفَاضِــلِ

(15) فِي خَمْسَــةٍ مِــنْ بَعْــدِ عَــشْرٍ رَمْزُهَــا
فِي كِلْــمِ هَــذَا ٱلبَيْــتِ قَــد ضَمَّنْتُهَــا

(16) صِــفْ ذَا ثَنَا كَــمْ جَــادَ شَــخْصٌ قَــدْ سَــمَا
دُمْ طَيِّبــاً زِدْ فِــي تُقًــىٰ ضَــعْ ظَالِــمًا

حُكْمُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

(17) وَغُــنَّ مِيــمًا ثُــمَّ نُونًــا شُــدِّدَا
وَسَــمِّ كُلًّا حَــرْفَ غُنَّــةٍ بَــدَا

أَحْكَامُ المِيْمِ السَّاكِنَةِ

(18) وَ المِيـمُ إِنْ تَسْـكُنْ تَجِـي قَبْـلَ ٱلهِجَـا
لَا أَلِـفٍ لَيِّنَـةٍ لِـذِي الْحِجَـا

(19) أَحْكَامُهَـا : ثَلَاثَـةٌ لِمَـنْ ضَبَـطْ
إِخْفَـاءٌ ، ٱدْغَـامٌ ، وَإِظْهَـارٌ ، فَقَـطْ

(20) فَـالْأَوَّلُ : الْإِخْفَـاءُ عِنْـدَ ٱلبَـاءِ
وَسَـمِّهِ الشَّـفْوِيَّ لِلْقُـرَّاءِ

(21) وَالثَّـانِ : إِدْغَـامٌ بِمِثْلِهَـا أَتَىٰ
وَسَـمِّ إِدْغَامًـا صَغِـيرًا يَـا فَتَـىٰ

(22) وَالثَّالِـثُ الْإِظْهَـارُ فِي الْبَقِيَّـةْ
مِـنْ أَحْـرُفٍ ، وَسَـمِّهَا شَـفْوِيَّهْ

(23) وَاحْـذَرْ لَـدَىٰ وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَفِـي
لِقُرْبِهَـا وَالِاتِّحَـادِ فَاعْـرِفِ

حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الفِعْلِ

(24) لِــلَامِ أَلْ حَــالَانِ قَبْــلَ الْأَحْــرُفِ
أُولَاهُــمَا : إِظْهَارُهَــا فَلْتَعْــرِفِ

(25) قَبْــلَ ٱرْبَــعٍ مَــعْ عَــشْرَةٍ خُــذْ عِلْمَــهُ
مِــنْ (إِبْــغِ حَجَّــكَ وَخَــفْ عَقِيْمَــهُ)

(26) ثَانِيهِــمَا : إِدْغَامُهَــا فِي أَرْبَــعِ
وَعَــشْرَةٍ أَيْضًــا وَرَمْزَهَــا فَــعِ

(27) طِـبْ ثُـمَّ صِـلْ رَحْـمًا تَفُـزْ ضِـفْ ذَا نِعَـمْ
دَعْ سُــوءَ ظَــنٍّ زُرْ شَرِيفًــا لِلْكَــرَمْ

(28) وَالــلَامَ الأُولَىٰ سَــمِّهَا : قَمْرِيَّــهْ
وَالــلَّامَ ٱلْاُخْــرَىٰ سَــمِّهَا : شَمْسِــيَّهْ

(29) وَأَظْهِــرَنَّ لَامَ فِعْــلٍ مُطْلَقًــا
فِي نَحْــوِ : قُــلْ نَعَــمْ ، وَقُلْنَــا ، وَالْتَقَــىٰ

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

(30) إِنْ فِي الصِّفَـاتِ وَالمَخَـارِجِ اتَّفَـقْ
حَرْفَـانِ فَالْمِثْـلَانِ فِيْهِـمَا أَحَـقّْ

(31) وَإِنْ يَكُونَـا مَخْرَجًـا تَقَارَبَـا
وَفِي الصِّفَـاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـا

(32) مُتَقَارِبَـيْنِ ، أَوْ يَكُونَـا ٱتَّفَقَـا
فِي مَخْـرَجٍ دُوْنَ الصِّفَـاتِ حُقِّقَـا

(33) بِالمُتَجَانِسَـيْنِ ثُـمَّ إِنْ سَـكَنْ
أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِـيرَ سَـمِّيَنْ

(34) أَوْ حُـرِّكَ الحَرْفَـانِ فِي كُلٍّ فَقُـلْ
كُلٌّ كَبِـيرٌ وَٱفْهَمَنْـهُ بِٱلمُثُـلْ

أَقْسَامُ المَدِّ

(35) وَالمَـدُّ : أَصْـلِيٌّ ، وَفَرْعِـيٌّ لَـهُ
وَسَـمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّـا ، وَهُـو

(36) مَـا لَا تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَـلَىٰ سَـبَبْ
وَلَا بِدُونِـهِ الحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ

(37) بَـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَـيْرُ هَمْـزٍ أَوْ سُـكُونْ
جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيْعِـيَّ يَكُـونْ

(38) وَالْآخَـرُ الفَرْعِـيُّ مَوْقُـوفٌ عَـلَىٰ
سَـبَبْ كَهَمْـزٍ أَوْ سُـكُونٍ مُسْـجَلَا

(39) حُرُوفُـهُ ثَلَاثَـةٌ فَعِيهَـا
مِـنْ لَفْـظِ : (وَايٍ) وَهْـيَ فِي نُوحِيهَـا

(40) وَالْكَـسْرُ قَبْـلَ اليَـا وَقَبْـلَ الْـوَاوِ ضَـمّْ
شَرْطٌ وَفَتْـحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ يُلْتَـزَمْ

(41) وَاللِّــينُ مِنْهَــا : الْيَــا وَوَاوٌ سُــكِّنَا

إِنِ انْفِتَــاحٌ قَبْــلَ كُلٍّ أُعْلِنَــا

أَحْكَامُ المَدِّ

(42) لِلْمَـدِّ أَحْـكَامٌ ثَلَاثَـةٌ تَـدُومْ
وَهْـيَ : الوُجُـوبُ ، وَالجَـوَازُ ، وَاللُّـزُومْ

(43) فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدّْ
فِي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلْ يُعَـدّْ

(44) وَجَائِـزٌ مَـدٌّ وَقَـصْرٌ إِنْ فُصِـلْ
كُلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا المُنْفَصِـلْ

(45) وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّـكُونُ
وَقْفًـا كَتَعْلَمُـونَ نَسْـتَعِينُ

(46) أَوْ قُـدِّمَ الهَمْـزُ عَـلَىٰ المَـدِّ وَذَا
بَـدَلْ : كَآمَنُـوا ، وَإِيْـمَانًا خُـذَا

(47) وَلَازِمٌ : إِنِ ٱلسُّـكُونُ أُصِّـلَا
وَصْـلًا وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلَا

أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ

(48) أَقْسَــامُ لَازِمٍ لَدَيْهِــمْ أَرْبَعَــهْ
وَتِلْــكَ كِلْمِــيٌّ وَحَــرْفِيٌّ مَعَــهْ

(49) كِلَاهُــمَا مُخَفَّــفٌ مُثَقَّــلُ
فَهَٰــذِهِ أَرْبَعَــةٌ تُفَصَّــلُ

(50) فَــإِنْ بِكِلْمَــةٍ سُــكُونٌ ٱجْتَمَــعْ
مَــعْ حَــرْفِ مَــدٍّ فَهْــوَ كِلْمِــيٌّ وَقَــعْ

(51) أَوْ فِي ثُلَاثِــيِّ الحُــرُوفِ وُجِــدَا
وَٱلْمَــدُّ وَسْــطَهُ فَحَرْفِــيٌّ بَــدَا

(52) كِلَاهُــمَا مُثَقَّــلٌ إِنْ أُدْغِــمَا
مُخَفَّــفٌ كُلٌّ إِذَا لَــمْ يُدْغَــمَا

(53) وَالــلَّازِمُ الحَــرْفِيُّ أَوَّلَ ٱلسُّــوَرْ
وُجُــودُهُ ، وَفِي ثَــمَانٍ ٱنْحَــصَرْ

(54) يَجْمَعُهَا حُـرُوفُ : (كَـمْ عَسَـلْ نَقَصْ)

وَعَـيْنُ ذُو وَجْهَـيْنِ والطُّـولُ أَخَـصّْ

(55) وَمَـا سِـوَىٰ الحَـرْفِ الثُّلَاثِـي لَا أَلِـفْ

فَمُـدُّهُ مَـدًّا طَبِيعِيًّـا أُلِـفْ

(56) وَذَاكَ أَيْضًـا فِي فَوَاتِـحِ السُّـوَرْ

فِي لَفْـظِ : (حَـيٍّ طَاهِـرٍ) قَـدِ ٱنْحَـصَرْ

(57) وَيَجْمَـعُ الفَوَاتِـحَ الأَرْبَـعِ عَـشَرْ

(صِلْـهُ سُـحَيْرًا مَـنْ قَطَعْكَ) ذَا اشْـتَهَرْ

الخَاتِـمَةُ

(58) وَتَـــمَّ ذَا النَّظْـمُ بِحَمْـدِ ٱللَّــهِ
عَلَـــىٰ تَمَامِـهِ بِـلَا تَنَاهِـــي

(59) ثُــمَّ ٱلصَّـلَاةُ وَٱلسَّــلَامُ أَبَــدَا
عَـلَىٰ خِتَـامِ ٱلْأَنْبِيَـاءِ أَحْمَـدَا

(60) وَٱلآلِ وَٱلصَّحْــبِ وَكُلِّ تَابِــعِ
وَكُلِّ قَــارِئٍ وكُلِّ سَــامِعِ

(61) أَبْيَاتُــهُ (نَــدٌّ بَــدَا) لِــذِي ٱلنُّهَــىٰ
تَارِيْخُــهُ (بُــشْرَىٰ لِمَــنْ يُتْقِنُهَــا)

الْفَهْرَسُ